

جامعة ميدأوشن
MIDOCEAN UNIVERSITY

عنوان البحث

أثر ممارسات إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشروع: دراسة تطبيقية

The Effect of Project Risk Management Practices on Proje

اعداد الطالب احسان علوي

بحث مقدم استكمالاً لمتطلبات مقرر مشروع التخرج

العام الجامعي 2026

التكليف الأول: عنوان البحث ومقدمته ومشكلته وأهميته

أولاً: عنوان البحث

أثر ممارسات إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشروع: دراسة تطبيقية

The Effect of Project Risk Management Practices on Project Success: An Applied Study

ثانياً: مقدمة البحث

شهد مجال إدارة المشاريع خلال العقود الأخيرة تطوراً متسارعاً نتيجة تزايد حجم المشاريع وتعقيدها، سواء في القطاعين العام والخاص، وارتفاع مستوى التنافسية بين المؤسسات في تنفيذ مشاريعها ضمن حدود الوقت والتكلفة والجودة المخطط لها. وفي ظل هذا التعقيد المتزايد، أصبحت المشاريع أكثر عرضة لعوامل عدم التأكد والمخاطر التي قد تؤثر سلباً على تحقيق أهدافها، سواء كانت هذه المخاطر مرتبطة بعوامل داخلية كضعف التخطيط أو نقص الموارد، أو عوامل خارجية كتقلبات السوق والتغيرات التقنية والتشريعية.

وتُعد إدارة مخاطر المشاريع (Project Risk Management) أحد المجالات المعرفية الأساسية ضمن أدلة الممارسة المهنية لإدارة المشاريع، مثل دليل (PMBOK) الصادر عن معهد إدارة المشاريع (PMI)، حيث تُعرّف بأنها العملية المنهجية لتحديد المخاطر المحتملة وتحليلها، ووضع استراتيجيات مناسبة للاستجابة لها، ومراقبتها ومتابعتها طوال دورة حياة المشروع، بهدف تعظيم فرص النجاح والحد من احتمالية الفشل أو التعثر.

وعلى الرغم من الاعتراف المتزايد بأهمية إدارة المخاطر في أدبيات إدارة المشاريع، إلا أن الواقع العملي في كثير من المؤسسات ما زال يشير إلى استمرار تعثر عدد كبير من المشاريع، سواء من حيث تجاوز الجدول الزمني المخطط، أو تجاوز الميزانية المعتمدة، أو عدم تحقيق مستوى الجودة المطلوب، وهو ما يثير تساؤلات حول مدى فاعلية تطبيق ممارسات إدارة المخاطر فعلياً في تلك المؤسسات، ومدى إسهامها الحقيقي في تحسين مستوى نجاح المشروع.

ومن هذا المنطلق، يسعى هذا البحث إلى دراسة العلاقة بين ممارسات إدارة مخاطر المشاريع - المتمثلة في تحديد المخاطر وتحليلها والاستجابة لها ومراقبتها ومتابعتها - وبين نجاح المشروع، بما يسهم في تقديم تصور علمي مدعوم بالأدلة الإحصائية حول أهمية هذه الممارسات، ويوفر قاعدة معرفية يمكن أن تستند إليها المؤسسات في تطوير أنظمتها الخاصة بإدارة المخاطر.

ثالثاً: مشكلة البحث

تكمن مشكلة الدراسة في استمرار تعثر نسبة معتبرة من المشاريع رغم التطور الملحوظ في منهجيات وأدوات إدارة المشاريع الحديثة، حيث تشير كثير من التقارير والدراسات المهنية إلى أن نسبة غير قليلة من المشاريع لا تُنجز ضمن

الجدول الزمني أو الميزانية المخططين، أو لا تحقق مستوى الجودة والنطاق المتفق عليه. ويُعزى جزء كبير من هذا التعثر - وفق أدبيات إدارة المشاريع - إلى ضعف أو غياب الممارسات المنهجية لإدارة المخاطر، أو الاقتصار على تطبيقها بشكل شكلي دون توظيف فعلي في اتخاذ القرارات.

وبناءً على ذلك، تحاول هذه الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما أثر ممارسات إدارة مخاطر المشاريع (تحديد المخاطر، وتحليلها، والاستجابة لها، ومراقبتها ومتابعتها) على نجاح المشروع؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مستوى ممارسة إدارة مخاطر المشاريع في المؤسسات محل الدراسة من وجهة نظر أفراد العينة؟
2. ما مستوى نجاح المشروع في المؤسسات محل الدراسة من وجهة نظر أفراد العينة؟
3. هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لتحديد المخاطر على نجاح المشروع؟
4. هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لتحليل المخاطر على نجاح المشروع؟
5. هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ للاستجابة للمخاطر على نجاح المشروع؟
6. هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لمراقبة المخاطر ومتابعتها على نجاح المشروع؟

رابعاً: أهمية البحث

تتبع أهمية هذا البحث من جانبين رئيسيين، أهمية علمية (نظرية) وأخرى عملية (تطبيقية)، وذلك على النحو التالي:

(1) الأهمية العلمية (النظرية)

- يسهم هذا البحث في إثراء الأدبيات العربية المتعلقة بإدارة مخاطر المشاريع، من خلال تناول محاورها الرئيسية (التحديد، التحليل، الاستجابة، المراقبة والمتابعة) وربطها إحصائياً بمتغير نجاح المشروع.
- يقدم البحث إطاراً نظرياً متكاملاً يمكن أن يُستفاد منه في دراسات مستقبلية تتناول موضوعات مشابهة أو تُدخل متغيرات وسيطة أو معدلة جديدة.
- يوفر البحث أداة قياس (استبانة) تم التحقق من صدقها وثباتها، يمكن أن يُستفاد منها في دراسات أخرى تتناول قطاعات أو بيئات مختلفة.

(2) الأهمية العملية (التطبيقية)

- تساعد نتائج البحث صناع القرار ومديري المشاريع في المؤسسات على فهم أي محاور إدارة المخاطر لها الأثر الأكبر على نجاح المشروع، بما يوجّه أولويات الاستثمار في تطوير هذه الممارسات.
- تسهم النتائج في تصميم برامج تدريبية وتطويرية مبنية على أدلة علمية لفرق المشاريع، بدلاً من الاعتماد على الممارسات التقليدية أو الاجتهادات الفردية.
- تقدّم الدراسة توصيات عملية يمكن أن تستفيد منها المؤسسات المعنية بإدارة المشاريع في تحسين أنظمتها الخاصة بإدارة المخاطر، بما ينعكس على معدلات نجاح مشاريعها.

خامساً: قائمة المراجع

فيما يلي قائمة أولية بأبرز المراجع التي تم الاستناد إليها في صياغة مقدمة البحث ومشكلته وأهميته، على أن يتم استكمالها وتحديثها في الفصول اللاحقة وفق أسلوب التوثيق المعتمد (APA):

- مشعان، خالد. (2021). إدارة مخاطر المشاريع: المفاهيم والتطبيقات. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- العتيبي، سعود، والزهراي، محمد. (2022). أثر ممارسات إدارة المخاطر على نجاح مشاريع تقنية المعلومات: دراسة ميدانية. مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية، مجلد 14، عدد 2.
- الشمري، فهد. (2020). دور إدارة المخاطر في نجاح مشاريع البناء والتشييد. المجلة العربية للإدارة، مجلد 40، عدد 3.
- Project Management Institute (PMI). (2021). A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK Guide) – 7th Edition. Newtown Square, PA: PMI
- Hillson, D., & Simon, P. (2020). Practical Project Risk Management: The ATOM Methodology. Management Concepts Press
- Kerzner, H. (2022). Project Management: A Systems Approach to Planning, Scheduling, and Controlling (13th ed.). Wiley
- Zwikaël, O., & Ahn, M. (2011). The effectiveness of risk management: An analysis of project risk planning across industries and countries. Risk Analysis, 31(1), 25-37
- Project Management Institute (PMI). (2021). Pulse of the Profession: Beyond Agility. Newtown Square, PA: PMI
- ملاحظة: هذا الملف يغطي بنود التكليف الأول (عنوان البحث، مقدمة البحث، مشكلة البحث وأسئلته، أهمية البحث، وقائمة مراجع أولية)، وينبغي تعبئة نموذج التعهد الخاص بأخلاقيات البحث العلمي وتسليمه بشكل منفصل عبر أيقونة التسليم في المودل كما هو موضح في تعليمات الأستاذ.